لفظتي الحب والكره في القرآن الكريم بين الإيجاز والمعنى الدقيق
(دراسة تحليلية في الأصول والتأويل)

الكاتب الأول والمسؤول الدكتورة فاطمة دست رنج

استاذ مشارك قسم علوم قرآن جامعه اراك ايران

f-dastranj@araku.ac.ir

الطالبة. فضيلة جاسم عبدالرضا

aliealia733@gmail.com

الملخص:

إنَّ القرآن الكريم هو الأساس الذي تبنى عليه الحياة السعيدة ، حيث يوضح لنا كل المبادئ التي جاءت بها الرسالة الإسلامية ، وكل ما يتعلق في هذه الرسالة الكريمة من الاحكام والمبادئ وأيضا الأخلاق التي يجب ان يتصف بها المسلم الحق .

وعندما نريد البحث والاحاطة بأي مفهوم نجهله أو نعلم عنه القليل يجب علينا الرجوع اليه والتمعن في آياته المباركة حتى نحصل على المعلومات المفيدة والصحيحة .

ولهذا فإن البحث في لفظتي الحب والكره في القرآن الكريم هو من الأبحاث المهمة حتى نعرف ما هي الأمور التي يحبنا الله ان نفعلها ونعمل بها وما هي الأمور التي يحبنا الله ان نبتعد عنها ونتجنب فعلها .

حيث اننا في هذا البحث عرفنا أولا مفهوم الحب كما يرد في اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم وأيضا كما يرد في الاصطلاح وحسب أقوال العالمين .

وبعدها انتقلنا الى تعريف مفهوم الكره في اللغة أيضا وفي الاصطلاح .

وبعد ذلك وضحنا ما هي المواضع التي جاءت فيها لفظة الحب في القرآن الكريم حيث بينا الآيات الكريمة التي جاء فيها مفهوم الحب .

وبعد ذلك انتقلنا الى تبيان وإظهار المواضع التي ورد فيها الكره في القرآن الكريم أي الآيات التي ورد فيها ان الله لا يحب أن يفعل عباده أمرا معينا فيه ضرر وأذى لهم.

الكلمات المفتاحية: (الحب والكره في القرآن الكريم، بين الإيجاز والمعنى الدقيق).

The words love and hate in the Holy Qur'an between brevity and precise meaning (An analytical study in principles and interpretation)

Supervisor Dr. Fatima Dast Ranj

Associate Professor, Department of Qur'anic Sciences, Arak University, Islamic Republic of Iran

f-dastranj@araku.ac.ir

Researcher. Fadhila Jasim Abdulredha

aliealia733@gmail.com

Abstract:

The Holy Qur'an is the foundation upon which a happy life is built, as it explains to us all the principles that came with the Islamic message, and everything related to this noble message of provisions and principles, as well as the morals that must be characterized by a true Muslim.

When we want to research and understand any concept that we do not know or know little about, we must return to it and meditate on its blessed verses until we obtain useful and correct information.

Therefore, researching the words love and hate in the Holy Qur'an is an important study so that we know what are the things that God loves us to do and act upon, and what are the things that God loves us to stay away from and avoid doing.

In this research, we first defined the concept of love as it appears in the Arabic language, which is the language of the Holy Qur'an, and also as it appears in terminology and according to the sayings of the two scholars.

Then we moved on to defining the concept of hatred in language as well as in terminology.

After that, we explained what are the places in which the word love appears in the Holy Qur'an, as we explained the noble verses in which the concept of love was mentioned

After that, we moved to clarify and show the places in which hatred is mentioned in the Holy Qur'an, that is, the verses in which it is stated that God does not like His servants to do a certain thing that causes harm and harm to them.

Keywords: (Love and hate in the Holy Qur'an, between brevity and precise meaning).

مقدمة:

إنَّ الحب كما هو معروف عند الناس هو عبارة عن عواطف ومشاعر يضعها الله تعالى في قلب الانسان ، وأيضا يوهبها الله تعالى في الحيوان وفي الطيور ، حيث ان كل المخلوقات التي خلقها الله تعالى تحب ان تعيش بسلام وتحب أولادها وأزواجها.

وان الحب هو أساس العيش بهناء وبسعادة وهو البناء الذي تقوم عليه الالفة والتقارب بين الناس ويجعل الانسان يضحي في سبيل الحصول على السعادة والعيش الهني .

وكما ان الحب يجلب السعادة والهناء الى النفس يفعل الكره غير ذلك حيث يملئ القلب بالبغض والحقد وتصبح الحياة تعيسة مليئة بالمشاكل والأذى والأزمات مما يسبب نتائج خطيرة على الانسان وعلى مجتمعه .

وبما ان القرآن الكريم هو الكتاب العظيم الذي ينظم بقواعده وآياته الكريمة كل الأمور في الحياة ومن كل النواحي والجوانب التي ترد فيها ، تم انشاء هذه الدراسة لتتناول الكيفية التي أورد فيها القرآن العزيز مفهومي الحب وأيضا الكره ، وما هي الآيات الكريمة التي ورد فيها هذين المفهومين ، وأيضا ما هي الدلالات التي علينا ان نستدل عليها في معناها الذي يعتبر دقيقا وتفصيليا وفي معناها الواسع و الجائز .

كما بينا في هذا البحث ما هي الصفات التي تعتبر مقربة ومحببة الى الله تعالى وما هي الأعمال التي تجعل الانسان قريبا من ربه فائزا برضاه ورحمته ، وما هي الأمور التي لا يحب الله تعالى ان يفعلها الانسان لما فيها من ضرر لنفس الانسان أولا ولكرامته ونمط الحياة التي يعيشها ولما فيها من أذى للناس الآخرين ثانيا .

فإن مفهوم الكره في القرآن الكريم يرد بأن الله لا يحب ان يفعل العبد أمورا معينة وضحها لنا الله تعالى حيث ان الله ﷻ من حبه لعبده وحبه ﷻ ان تصان كرامته وحياته وتحفظ من الهوان والأذى ، يورد له أمور معينة حتى يبتعد عنها لما فيها من الأذى والهلاك له .

فلا نجد امرا نهانا الله عنه الا وكان فيه أذى كبيرا علينا وعلى الحياة التي نعيشها ، وما نجد امرا بين الله لنا ان نفعله الا وكان فيه منفعة عظيمة لنا ومنجاة لأنفسنا من الهلاك والعذاب العظيم .

ان الله لا يريد بعبادة الا الخير والحب والعطف ولا يبعدهم الا عن الشر والذى والعذاب .

أولا : مفهوم الحب

ان الاصل الاساسي الذي ترجع له كلمة حب في اللغة هو (ح ب ب) ، واذا قلنا ان فلانا حُبَّ هذا معناه انه اصبح محبوبا ، واذا قلنا ان هذا الحب هو حب موصول هنا المعنى الذي نريد ايصاله ان هذا الحب هو متبادل بين شخصين ومستمر ودائم .

واذا اتصف الحب بأنه متأجج هنا يكون المعنى ان هذا الحب هو حب كبير وشديد وقوي ، واذا قلنا ان هذا الحب هو منبعه القلب هنا المعنى ان مصدره القلب ، واذا تم القول ان هذا الحب يتصف بأنه عميق هنا المقصود من الحب العميق المحبة [١] .

وكما يوجد عدد من العلماء قاموا بوضع تفسير للمعنى الذي ترجع له هذه الكلمة ، وهي بأنها احساس او شعور يتم تجربته من قبل الانسان الذي يملك العواطف ترتفع من جرائها نفسه وتسمو .

حيث انه عندما يشعر الانسان بأنه احب يصبح كأنه يعيش في عالم يتصف بالدفء والامان الاطمئنان .

و يوجد تعريف آخر للحب وهو ان الحب عبارة عن ظاهرة من الظواهر التي ترتبط في حياة الانسان وتترك أثرا وعلامة كبيرة في النفس ، فإن لفظة الحب هي من أكثر الكلمات والالفاظ عظمة وأكثرها تأثيرا في نفس الانسان وايضا في قلبه .

كما قال الأصفهاني تعبيرا عن رأيه في مفهوم الحب بأنه هو عبارة عن تجاذب بين شخصين بحيث ينجذب احدهما بشكل قوي نحو الاخر .[٢]

المعنى الذي ترجع اليه كلمة حب في الاصطلاح :

فقد عبر العديد من العلماء عن عدم قدرتهم عن ايجاد معنى دقيق تعود له هذه الكلمة ، حيث انه من العلماء من اورد ان الحب هو عبارة عن شيء لا يمكن للسان ان يعبر عنه ويشرحه ، حيث أنه من غير الممكن ان نجد في كل العالم شيء يتصف بالرقة أكثر منه .

وكما ان كلمة الحب ترتبط ارتباطا كبيرا في كلمة المحبة و المعنى الذي ترجع له هذه الكلمة هو انحياز النفس الذي الشيء الذي تعتبره من الخير .

وقد جاء عن العديد من العالمين في التفسير توضيحات بشأن المعنى الذي ترجع له هذه الكلمة حيث ان القرطبي بين في هذا الموضوع ان كلمة المحبة هي عبارة عن انحياز الشخص الى الأمور التي تكمل ما ينقصه .[٣]

وبهذا نكون قد وضحنا ما معنى كلمة الحب ضمن مجال اللغة ومجال الاصطلاح .

ننتقل لنبين المعنى الذي ترجع له كلمة كره

ثانيا : مفهوم الكره

ان المعنى الذي ترجع اليه كلمة كره في اللغة هي عدم رضا الشخص عن الامر الذي يقوم به ، كأن يتم توجيه مهمة اليك وتقوم بها من دون ان تكون راضيا عن فعلك .

و لفظة الكراهية هي عكس القبول وعكس المحبة ، واذا تم القول ان احد ما اكره احد آخر عن القيام بفعل معين هنا يكون المعنى الذي نريد تبيانه ان اجبرته وجعلت القيام بهذا الامر واجبا عليه

كرها . وكما انه من الاقوال التي تم قولها عن موضوع الكره هو ان يتم ابتعاد الشخص وشعوره بالنفور من شيء معين .[٤]

وكما انه اذا قيل ان احد يشعر بالكره اتجاه شخص ما هنا يكون الكره هو عكس الحب والمحبة .

وان كلمة البغض لها معنى قريب من كلمة الكره حيث انه اذا قيل ان انسان قام ببغض هذا الامر هنا المعنى المراد ان يصل ان هذا المرء كره هذا الامر كرها كبيرا .

واذا تم القول ان الناس حل بينهم البغض اي ان كل منهم يكره الآخر .

واذا تم القول ابغاض الفعل بشيء اي عدم الرغبة بفعله ، وكما انه ورد قول في ان البغض هو عبارة عن النفور والابتعاد عن اي شيء يتسبب في التعب والألم للإنسان .

ويوجد العديد من الاسباب التي تجعل شخصا يكره شخصا معينا من أهمها :

- ان يقوم هذا الشخص بالغدر او الخيانة
- ان ينقض ويخالف عهد قطعه على نفسه امام مجموعة من الناس.[٥]
- وجود الغيرة بين الناس
- والغرور والترفع في النفس
- الحسد الكبير والمشاكل والخلافات بين الناس ويمكن ان يسبب الكذب الكره بين الناس أيضا

ثالثا : مواضع ورود لفظة الحب في القرآن الكريم بين الإيجاز والمعنى الدقيق

جاء في كتاب الله القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي توضح لنا الأهمية الكبيرة للمحبة وما هي الامور التي يحب الله ان يفعلها الانسان والتي تقربه من رضا الله تعالى حيث بين الله تعالى لنا العديد من الصفات التي يحبها ان تتواجد في الانسان نذكر منها

اولا : ان الله يحب من هم من المحسنون

جاءت الآية الكريمة التالية التي توضح لنا ان الله تعالى يحب من هم من المحسنون حيث قال تعالى

﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٦]

هنا المعنى الدقيق للمحسين في الآية الكريمة هو ان يتم الانفاق وتقديم المساعدة المادية لمن هم بحاجتها وذلك بغية الحصول على رضا الله تعالى .

اما المعنى الإيجازي الذي ترجع اليه الآية الكريمة يمكن ان يضم الكثير من المعاني كما وضح لنا العديد من العلماء .

حيث انه اذا تم النظر والتمعن في المعاني التي تعود لها الاحاديث التي رواها رسول الله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والروايات التي تقدم بها الائمة الطاهرين عليهم السلام يتيقن بأن الاحسان بمفهومه الكبير يشمل العديد من النواحي .

حيث أن الاحسان لا يقتصر فقط على الاتجاه المادي يمكن ان يكون عن طريق منفعة وفائدة يتقدم بها شخص لشخص آخر بهدف افادته وتقديم معروف له . [٧]

في تبيان هذا الامر يقول رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) :

" كلّ معروف صدقة إلى غنيّ أو فقير، فتصدّقوا ولو بشقّ تمرة " [٨]

وكما انه من الممكن ان يكون الاحسان يتبع الى الناحية المعنوية من مثل منع الاذى والضرر الذي من الممكن ان يصيب انسان وابعاده عنه .

ويجوز ان يكون الاحسان أيضا من خلال تقديم العفو والمسامحة الكريمة عند التعرض للضرر والاذى من احد الاشخاص ، حيث ان المسامحة عظيمة عند الله تعالى ولا يقدمها الا من يتصف بلين القلب وطيبته ومن يهديه الله ويرشده الى الطريق الحق .

حيث ان العفو وايضا الصفح هي من الصفات التي يتصف بها الله ﷻ ، وايضا هذه الصفة الكريمة هي من صفات الرسل الاكارم .

وكما اورد الله تعالى الأهمية الكبيرة للمسامحة والعفو ومدى المنفعة والأجر الذي تعود به للإنسان .[٩]

كما وردت الآية الكريمة التالية في هذا السياق :

﴿ .... فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [١٠]

والمعنى الدقيق الذي تعود اليه الآية الكريمة هو ان يسامح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويصفح عن من آمن واتبع دين الله تعالى من قوم اسرائيل ، الذين جعل الله القسوة في قلوبهم كبلاء لهم بسبب كفرهم وتجاوزهم اوامر الله تعالى .[١١]

اما الايجاز في الآية الكريمة من كلمة المحسنون هو ان يتم العفو والمغفرة عن كل من تقدم في الاذى والضرر .

وان النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) هو خير من اتصف بصفات الصفح والعفو والمسامحة وخير دليل على هذا مسامحته لأهل قريش بعد كل ما عانى منهم ومن كفرهم .

حيث قال لهم " اذهبوا فأنتم الطلقاء " [١٢] .

وكما هي اخلاق النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) كريمة وسامية كانت أخلاق الأئمة الطاهرين عليهم السلام حيث انهم ساروا على نهجه وطريقه . [١٣]

ثانيا : بين الله تعالى لنا انه يحب المتقون

والمتقون هم الذين يعملون كل ما امرهم الله تعالى به ويبتعدون عن الامور التي نهاهم الله تعالى عن فعلها [١٤] .

وورد ذلك واضحا في الآية الكريمة التالية :

﴿ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾[١٥]

وهنا نجد ان المعنى الدقيق الذي تشير وتدل اليه الآية الكريمة هو :

ان يتم اتقاء الله تعالى والتزام اوامره من خلال الالتزام والعمل في الوعود وفي العهود التي يعاهد بها الانسان الله تعالى ، حيث ان المناسبة التي نزلت بشأنها الآية المباركة كانت في قوم اسرائيل الذين قدموا الوفاء للعهد الذي عهد في التوراة اليهم .[١٦]

اما الايجاز الوارد في الآية الكريمة هو ان التقوى لله تعالى يكون بأن يفي الانسان في العهود وايضا في جميع الاعمال التي يقوم بها .

حيث انه من يريد ان يكون قريبا من الله تعالى في اعماله ومن اراد ان ينال رضاه تعالى وحبه ، يجب عليه ان يكون على علم بكل الصفات التي يتصف ويتميز بها المؤمنين والأتقياء ويتصف ويعمل بها وبهذا يكون قد وصل الى رضا الله تعالى وتقواه .[١٧]

ثالثا : من الصفات التي يحبها الله تعالى ان تتوفر في عباده هي التوكل

حيث ان من اهم ما يقرب الانسان الى الله تعالى ويجعله يفوز في رضاه وحبه هو التوكل .

حيث قال الله تعالى :

﴿ ....فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[١٨]

حيث ان المعنى الدقيق الذي تعود له الآية الكريمة وتدل عليه هو ان يتم التوكل توكلا كبيرا على الله تعالى في اثناء جهاد المسلمين في وجه الكفار.

واما في الايجاز هو ان يتم التوكل في كل الامور في الحياة اضافة الى موضوع الجهاد

حيث انه اذا توكل الانسان على الله تعالى في كل الامور التي يعملها ويخطط لها يصبح انسان قويا شجاعا ولا يوجد في قلبه اي خوف من اي شيء في الحياة بل يواجه المصاعب بقلب قوي وثابت .[١٩]

حيث انه من الواجب على الانسان ان يذكر الله تعالى في كل الامور وفي كل الحالات التي تمر عليه ويعيشها .

كما ان القلب يطمئن وتصل اليه الراحة والسكينة عند ذكر الله تعالى وعند التوكل عليه في كل امر. [٢٠]

حيث ان الانسان الذي يتصف بالإيمان واليقين الكبير في الله تعالى يكون متأكدا ومتيقنا ان كل ما يكتبه الله تعالى له من الامور هي خير له ، فكل بلاء وكل مصيبة من عند الله تعالى هي خير للإنسان ولكن هذا الخير مستتر خلف الصعاب لا يعلم به الا بمرور الوقت ، وليس على الانسان سوى ان يتوكل على الله تعالى في كل أمر حتى يفوز ويصل الى المنجاة الحقيقية في الدنيا وايضا في الآخرة .

كما ان الله تعالى لا يقدم الا الخير الكبير لكل عبادة الذين يتصفون بالصدق والذين يتوكلون على الله ﷻ في كل امر يريدون ان يفعلوه .

فإن الله ﷻ لا يأخذ شيئا من العبد بدون ان يعوضه خير تعويض عنه وكل بلاء قادم من عند الله تعالى ليس هو الا خيرا كثيرا فإنه لا يأتي من الله الا الخير والفضل والنعم الكثيرة وخير دليل واضح على هذا الأمر الآية القرآنية التالية :

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [٢١]

وخير قدوة نقتدي بها في التوكل على الله تعالى هم الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم جميعا .

رابعا : ان الله تعالى يبين لنا في كتابه العزيز أنه يحب الصابرين

حيث أن التحلي والاتصاف بالصبر هو احدى الطرق المهمة حتى يصل الانسان الى الايمان ويفوز برضوان الله تعالى وجنته [٢٢].

اذ ان الله ﷻ قدم وعدا الى عباده الذين يتصفون في الصبر بأن لهم ثواب كبير وعظيم ، وكان هذا واضحا في الكثير من الآيات الكريمة ، حيث ان الله تعالى أعد للصابرين الجنة ، وقدم لهم تعويضا كبيرا مكافأة لصبرهم وأعطاهم الحسنات التي تفوق المصاعب التي عانوا منها عندما صبروا ، ونتيجة الصبر تبان وتظهر في حياة المؤمن بشكل واضح بما يقدم الله له من المباركة والتوفيق في الاعمال التي يقوم بها والكثرة والوسعة في الروق ويزيل عنه المصاعب والمتاعب [٢٣] .

حيث قال الله تعالى في تبيان حبه للصابرين الآية المباركة التالية :

﴿ ....وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [٢٤]

حيث أن المعنى الدقيق الذي تبينه وتوضحه لنا الآية الكريمة هو تبيان الصبر الذي صبروه الرسل الكرام عليهم السلام ، هم ومن كان معهم في المعركة على الجهاد وذلك في سبيل نيل رضا الله تعالى [٢٥]، على الرغم من وقوع الكثير من الضحايا والعديد من الخسائر الكبيرة والصعاب والمتاعب التي عانوا منها .

اما المعنى الايجازي الذي تبينه الآية الكريمة هو ان يصبر العبد على أي ابتلاء يصيبه وليس فقط الصبر على الجهاد ، وذلك لأن أي بلاء يصيب الانسان هو من عند الله تعالى والصبر حتى يزول هو الذي يجلب الفوز والوصول الى رضاه ﷻ .

ويوجد الكثير من الفوائد للصبر وانتظار فرج الله تعالى هذه الفوائد والمحاسن تظهر واضحة في الكثير من الآيات الكريمة حيث يقول الله تعالى في هذا السياق الآية الكريمة التالية :

﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [٢٦]

حيث ان الله جل وعلا جعل الثواب الكبير لمن هم من الصابرين غير محدد أي غير مقيد بحد معين بل مفتوحا واسعا بشكل كبير من عظمة الصبر والمقام الكبير لمن يتصف به عند الله تعالى .

كما ان الصبر يعتبر أحد أهم الوسائل وأكثرها نفعا حتى يكفر الانسان عن الذنوب والآثام التي ارتكبها وبالتالي الفوز في رضوان الله تعالى وتحقيق أوامره وطاعته . [٢٧]

كما يقول الله تعالى في القرآن الكريم مبينا الحسنات الكثيرة للصابرين الآية الكريمة التالية :

﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّار ﴾ [٢٨]

حيث ان الله تعالى يبين لنا المكانة والمنزلة العظيمة للصبر وذلك لأنه يمنع الانسان من الانقياد للأهواء والغريزة التي تأمره بها نفسه ويترفع عنها .

وان الصبر الكبير هو الصبر الذي لا يتم به الشكوى والتعب والملل وهو الأعظم والأعلى مرتبة عند الله تعالى ، وهو الصبر الذي صبره الأنبياء الكرام على المتاعب والمصاعب التي وقفت في طريقهم وواجهتهم . [٢٩]

خامسا : ان الله ﷻ يحب الذين يتصفون في الصدق

حيث ان الصدق هي من أهم الصفات التي جاء الاهتمام والتركيز عليها في كتاب الله القرآن الكريم ، فهي إحدى أعظم الصفات التي يتصف بها الانسان المؤمن وأهمها ، حيث ان الصدق هو الأساس الذي يقوم عليه اليقين والايمان القلبي ، كما انه هو أساس الكرم والعطاء والعدل في الحياة .

حيث ان الصدق هو الأساس الذي يتأسس عليه الايمان وتتأسس عليه النفس النقية الخالية من الأخطاء ومن الذنوب .

ويقول الله تعالى مبينا حبه لمن هم من الصادقين الآية الكريمة التالية :

﴿ ..هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [٣٠]

حيث أن المعنى الدقيق الذي تشير اليه الآية المباركة هو الصدق الكبير الذي تميز به رسول الله عيسى عليه السلام عند تغلبه على الاقاويل الكاذبة التي اطلقها عليه من هم من المفترين والكاذبين .

أما الإيجاز في الآية الكريمة هو ان الله تعالى يبين الصدق الذي يتصف فيه كل المؤمنين وكل من يتبع ويوقن في الرسل الكرام و ذلك لأن المؤمن يجب ان يكون صادقا في القول الذي يقوله والفعل الي يقوم به والنية واليقين الذي يتيقن ويؤمن به .

ومن هذه الآية الكريمة نرى الأهمية الكبيرة للصدق والمكانة العالية للصادقين عند الله تعالى .

حيث ان الصدق ليس مجرد صفة من الصفات التي يتصف بها من هم من المؤمنين بالله تعالى وبرسله الكرام جميعا بل هو أسلوب يعيش المؤمن به الحياة يقربه من الله تعالى ويجعله من الفائزين بالأجر وأيضا بالثواب الكبير والعظيم . [٣١]

سادسا : ان الله يحب التوابون

حيث انه لا يوجد شخص في الحياة لا يخطئ ، فكل انسان معرض الى ان يقع في الخطأ في أي لحظة من حياته التي يعيشها ، ولكن يوجد فرق بين الانسان الذي يخطئ ويبقى مصرا على هذا الخطأ ومتابعا فيه ، وبين الانسان الذي يبادر الى التوبة وطلب العفو والصفح من الله تعالى ليغفر له هذا الخطأ .

حيث أن الله تعالى يوضح لنا في الآية الكريمة التالية انه يحب من يتقدم بالتوبة اذا ارتكب معصية :

﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[٣٢]

فإن المعنى الدقيق لهذه الآية المباركة هو ان تتم التوبة والامتناع عن الجماع في اثناء الفترة التي يكون فيها الحيض .

ولكن الإيجاز الذي تعود له الآية هو ان تتم التوبة والابتعاد عن أي خطأ يقوم به الانسان يسبب غضب الله ﷻ .

حيث أن الله يبين لنا الأهمية الكبيرة للاستغفار والذي هو وسيلة للتوبة في العديد من الآيات الكريمة نذكر مثالا الآية التالية :

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾[٣٣]

حيث أن الله تعالى يبين لنا انه من الواجب على العبد أن يتقدم بالتوبة وأيضا الاستغفار اذا قام بفعل الأخطاء والأمور التي تخالف أوامر الله تعالى ، بحيث أن تكون هذه التوبة وهذا الاستغفار حقيقيين من قلب الانسان وليس فقط في الظاهر حيث يشعر بالندم من جراء قيامه بهذا الفعل فيقدم الاستغفار والتوبة من الله تعالى الذي هو الغفور والكريم [٣٤].

كما ان الامام علي عليه السلام يقول : " سلاح المذنب الاستغفار"[٣٥]

حيث أن الاستغفار يجعل نفس الانسان تتصف بالطهارة ويجعل قلبه يتصف بالطيبة وهذه هي الأمور التي تقربه من الله تعالى وتجعله يفوز برضاه ﷻ .

رابعا: مواضع ورود لفظة الكره في القرآن الكريم بين الإيجاز والمعنى الدقيق

كما ان الله تعالى يحب من هم من المؤمنين فإنه ﷻ يبغض من هم من الكفار فالله يريد الخير في الانسان لهذا يكره فعله الذي يبعده عن النجاة ويأخذه الى طريق الهلاك ، سنرد فيما يلي الآيات القرآنية الكريمة التي وردت فيها لفظة الكرة ونبين المعنى الدقيق والايجاز فيها .

أولا : يبين الله لنا أنه لا يحب ان يكون الانسان من المنافقين

حيث ان الذين يتصفون بالنفاق هم أكثر الناس الغير محبوبين عند الله تعالى ، وأعد الله لهم الجزاء والعذاب الكبير نتيجة نفاقهم .

يقول الله تعالى في كتابه الكريم مبينا لنا العذاب الذي يعده للمنافقين :

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾[٣٦]

والمعنى الدقيق الذي تدل عليه الآية المباركة وتوضحه من المنافق هو انه الانسان الذي يبين ويظهر امام الناس أنه من المؤمنين ويتبع دين الله ﷻ ولكن في داخله وباطنه غير ذلك فهو يخفي الكره وقلة الايمان ويظهر خلاف ذلك .

أما الايجاز الذي تدل عليه الآية الكريمة هو ان الانسان يجب ان لا يكون منافقا في كل الحالات واثناء تعامله مع كل الناس ، فلا يجب عليه ان يظهر شيئا ويخفي شيئا او شعورا آخر .

كما جاء في كتاب الله العزيز آية أخرى توضح لنا من هم المنافقون حيث قال الله تعالى :

﴿ ...يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾[٣٧]

ومن الآية الكريمة يبان لنا معنى المنافق وهو الشخص الذي يبين للناس شعورا معينا ويخفي شعورا آخر في قلبه وفي داخله ، مثل ان يظهر الشخص للناس المحبة والخير ولكن في داخله يخفي الشر والكره لهم أو يقول المدح لهم وهم حاضرون ويخالف هذا القول عندما يغيبون .[٣٨]

وان الله تعالى بين لنا ان المنفقون غير محببون له ﷻ ووعدهم بالعذاب والعقوبة الكبير لما في المنافقون من الخطر الكبير على كل المسلمين ، فإن خطرهم واضح وان الله تعالى يشبههم بأنهم من الأعداء للمسلمين .

ثانيا : ان الله يبين لنا انه لا يحب من هم من الظالمين

حيث انه من الابتلاءات الكبيرة التي من الممكن ان يبتلى بها الانسان هو القسوة والشدة في التصرفات وعدم لين القلب وطيبته ، فإن الظلم يودي من يتصف به الى الهلاك والعذاب .

حيث ان الله تعالى خلق الانسان متصفا بحبه للخير وكرهه للظلم ونجد هذا بشكل واضح عند الأطفال الصغار الذين لم يعرفوا شيئا من الحياة نجدهم يكرهون الظلم ويعبرون عن رفضهم له فهذا الأمر هو من فطرة الانسان ومن تكوينه .

ولكن الشيطان يحبب بعض ضعاف النفوس بالظلم ويدفعهم الى ظلم اخوتهم من المسلمين ، حيث يقومون بظلم الناس وعدم تقديم حقوقهم لهم ، متخذين في هذا الفعل البشع العديد من الحجج والتبريرات التي لا ترتبط بالصحة والصدق [٣٩].

وان الله تعالى يبين لنا في كتابه العزيز الذي آياته منجاة لنا وللمسلمين انه لا يحب ان يكون الانسان ظالما بل يحب العدل ومن يعمل ويتصرف بعدل [٤٠].

ويظهر لنا هذا الأمر واضحا في الآية القرآنية التالية :

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾[٤١]

حيث ان المعنى الدقيق الذي كان هدف الآية الكريمة تبيانه هو بغض الله تعالى للأشخاص الذين ادعوا الوهية النبي عيسى عليه السلام . [٤٢]

اما المعنى الايجازي الذي تبينه لنا الآية المباركة هو ان الله تعالى لا يحب كل من هم من الظالمين وفي كل الأوقات والحالات التي يتم فيها الظلم للعباد واخذ حقوقهم وسلبها .

وهناك العديد من أنواع الظلم نذكر منها :

ان يقوم الانسان بتوجيه الظلم الى نفسه :

وهذا يكون بقيامه في الأمور التي لا ترتضي الله تعالى وارتكابه الذنوب وأيضا المعاصي وبهذا يكون قد ظلم نفسه بهذه الاعمال ، وان الله تعالى يسامح ويعفو عن من يقوم لهذا النوع من الظلم اذا قدم توبة صادقة وامتنع عن فعل هذه الاعمال مرة أخرى .

أن يقوم الانسان بتوجيه الظلم لغيره من الناس الآخرين :

وهذا يكون في ان لا يقدم الانسان الحقوق التي من حق المظلوم ان يحصل عليها ، وهذا النوع من الظلم لا يسامح الله به الظالم ولا يعفو عنه الا في حال تمت المسامحة من الشخص المظلوم .

وأكثر أنواع الظلم اثما ومعصية هو ان يقوم الانسان بالشرك بالله ﷻ :

وهذا الظلم يرمي الانسان في العذاب وفي الهلاك[٤٣] .

ثالثا : يبين الله تعالى لنا انه لا يحب العاقين

حيث انه من اكثر الاعمال سوءا هو ان يقوم الانسان بالرد على الخير بالسوء ، والرد على من فعل معه حسنة ومعروفا بالكره والإساءة ، فكيف اذا كان هذا المعروف مقدما من الوالدين هنا يكون الذنب اكبر وعظم .

وهذا الامر الذي جعل العقوق والمخالفة للوالدين جزاءه جهنم والعذاب العظيم ، حيث ان من يكون مخالفا لوالديه لا يملك ذرة من الاخلاق الفاضلة او من التربية السامية .

لهذا امرنا الله تعالى بتقديم الطاعة للوالدين واحترامهم احتراما كبيرا ، ورد الجميل لهم بجميل أكبر وأعظم .

حيث يكون المعنى الدقيق هنا ان تتم معاملة الوالدين بكل خير واحسان وتقدير تعب الام في تربيه الشخص وايصاله الى ما هو عليه الآن من العلم والمعرفة والصحة أيضا ، فهي حملته وأيضا ارضعته ربته تربية حسنة .[٤٤]

وأما الايجاز الذي يبينه الله تعالى لنا من عدم محبته للعاق بوالديه هو ان يتم تقديم الطاعة لكلا الوالدين وليس فقط الأم ومن كل النواحي في الحياة ، وأيضا في كل التصرفات والأفعال التي يقوم بها الانسان ويفعلها .

حيث انه من الواجب على الانسان ان يقدم البر الجميل لوالديه ، ويقدم الرعاية والاهتمام الكبير بهما ، وأيضا الانفاق والمساعدة لهما من الناحية المادية وأيضا المعنوية عندما يصلون الى الكبر ويصبحون بحاجة من يقدم لهم الانفاق والمساعدة والعناية ، وذلك لأنهم هم من ربوه واوصلوه الى درجة كبيرة من المعرفة وخسروا صحتهم في سبيل صحته وتكوينه السليم ، وضحوا بكل ما لديهم من أجله .[٤٥]

رابعا : يبين الله تعالى لنا في كتابه العزيز انه لا يحب من يتصف بالتكبر والغرور

حيث ان الله تعالى وجه الامر الى العباد من المسلمين ان يتصفون بالتواضع وانه لا يصل الانسان الى الرضا الكبير من الله تعالى الا اذا كان يتصف بالتواضع وعدم التكبر وحب النفس [٤٦].

وقد بين الله تعالى لنا هذا الامر بشكل واضح في كتابه الكريم من خلال الآية المباركة التالية :

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾[٤٧]

حيث ان المعنى الدقيق الذي تبينه لنا الآية المباركة هو انه من غير الواجب على الانسان ان يزيل او يزيح وجهة عن الناس عند التكلم معهم ، ولا يجب عليه أيضا ان يمشي في الأرض مشية فيها نوع من التفاخر في النفس والتكبر الزائد على الناس .[٤٨]

وذلك لان الله تعالى لا يحب من هم من المختالين فير مشيتهم والفخورين في انفسهم فخرا كبيرا .

واما الإيجاز الذي تدل عليه الآية الكريمة هو ان الله تعالى لا يحب من هم من المتكبرين في كل المواقف وليس فقط في المشية وفي ازاحة الوجه والكلام .

حيث ان الله تعالى خلق الانسان حتى يقوم بعبادته وطلب الطاعة منه ، حيث ان الانسان ليس بمالك لك النعم التي هو عليها الآن ، بل انها ن الله تعالى أكرمه بها حتى يحمده ويتقدم بالشكر والطاعة له ﷻ وليس حتى يتكبر بها على غيره ويتفاخر بنفسه .

وكما ان الله تعالى الناس الذين يتصفون بالتكبر بالعذاب والكبير والجزاء العظيم ، ويظهر هذا الأمر لدينا واضحا في الآية القرآنية التالية :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [٤٩]

ومن هنا نجد انه على الانسان ان يكون متواضعا ، شاكرا لله تعالى على نعمه الكبيرة التي أنعم عليه بها ، مساعدا لغيره من الناس لا متكبرا ومتعاليا عليهم

خامسا : ان الله لا يحب النمامون

ان التكلم مع الناس بطريقة فيها الاستهزاء والتكبر عليهم ،والتكلم عنهم في غيابهم بالسوء والكذب والشر هو امر من المحرم القيام به وفعله .

ان الله تعالى جعل الانسان في منزلة عالية وسامية وجعل كرامته مصانة ومحمية ، لهذا حرم كل الأمور التي من الممكن ان تمس بكرامة الانسان او تسبب الإهانة له ومن مثل هذه الأمور النميمة والسخرية منه ، حيث ان القرآن الكريم يوجه التوصية للمسلمين بأن يبتعدون عن الغيبة وأيضا يتركون النميمة . [٥٠]

بين الله تعالى لنا هذا الأمر بشكل واضح في الآية القرآنية المباركة التالية :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾

[٥١]

حيث أن المعنى الدقيق الذي تعود له الآية المباركة هو انه من غير اللازم ان يتم التحدث على الشخص في غيابه بكلام لا يحبه .

وأما الإيجاز الذي تدل عليه الآية المباركة هو تحريم كل الكلام الذي يقال على الشخص في غيابه وذلك بقصد اظهار العيوب والصفات التي يتصف بها والتحدث عنها امام الناس . [٥٢]

الخاتمة

ان الحب وأيضا الكره هما شيآن متناقضان ومختلفان في الحياة فإن وجود أحد هذين الأمرين يلغي حكما وجود الآخر .

وان معظم الأقوال التي يقولها الناس والتصرفات التي يقومون بفعلها ترتبط بشكل أو بآخر في هذان المفهومان سواء اكانت هذه الاقوال والافعال في اطار اسرة الفرد الصغيرة أو في اطار مجتمعه أو علاقاته العامة مع الناس .

كما انه تم الحديث في موضوع الحب والكره من قبل العديد من الادباء ومن الشعراء ومن قبل من هم عارفون في أمور الدين ، حيث أنهم اشتركوا في محاولة تحديد الفكرة العامة للكره وأيضا للمحبة والأهمية الكبيرة لهذان المفهومان المتناقضان في الحياة ، وفي تنظيم الارتباطات بين الافراد الذين يعيشون في نفس البيئة والظروف ، وعلى الرغم من ان العديد من العلماء بينوا هذان المفهومان ووضحوا الفائدة والمعنى المراد منهما ، الا ان القرآن الكريم قدم توضيحا أشمل وأكثر حقيقة في شأن هذان المفهومان ، ووضع القواعد والمبادئ الأساسية التي يتأسس عليها هذان المفهومان .

وان هذا البحث كان بهدف التأكيد على ضرورة الرجوع الى القرآن الكريم لمعرفة الأمور التي من المحبب فعلها عند الله ﷻ وما هي الأمور التي من اللازم الابتعاد عنها لان الله لا يحب ان يفعلها عبده .

وان الله ﷻ لا يبغض امرا ولا يأمر الناس بالابتعاد عن أي فعل الا اذا كان هذا الفعل فيه ضرر كبير له ويوديه الى التهلكة والعذاب الكبير حيث انه ﷻ لا يقدم لنا الا الخير ولا يبعدنا الا عن الشر وعن الضرر.

حيث تم تبيان في هذه الدراسة ما هو المعنى الدقيق الذي تعود له الآيات الكريمة التي ورد فيها الحب وأيضا الكره وما يمكن ان يكون المعنى الإيجازي الذي تهدف هذه الآيات الى ايصاله لنا .

الهوامش:

[١] احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر ،٢٠٠٨، ص٢٦٠

[٢] الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد ، معجم مفردات الفاظ القرآن الكريم ، دمشق ، دار القلم ، ١٤٢٦ ه ، ط١ ،ص٣٢٤

[٣] القرطبي، محمد بن احمد ، صفات الله تعالى وما ورد فيها من الآي والأحاديث ، دمشق ، دار القلم ، ١٤٢٠ ه ، ط١ ،ص٣١٠

[٤] ابن فارس ، احمد ، معجم مقاييس اللغة ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٣٩٩ ه ، ص١٢٣

[٥] محمد ابن حيان ابن التميمي ، ابن حيان ، روضة العقلاء ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤١٦ ه ،ص١٢

[٦] القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية ١٩٥

[٧] الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، بيروت ، دار المعارف للطباعة والنشر ،١٤٣٠ه ، ص١٤٦
[٨] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين ، الآمالي ، قم ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٣٦ه ، ص٤٥٨
[٩] طيارة ، عفيف عبد الفتاح ، دروس وعبر في حياتهم ، القاهرة ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر ، ١٤٣٦ه ، ص١٢٣
[١٠] القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية ١٣
[١١] العلامة الطباطبائي ، السيد محمد حسين ، تفسير الميزان ، قم ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، ١٤٤٥ه، ص ١٢٣
[١٢] العلامة المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار ، بيروت ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ١٤١٦ ه ، ص ٥
[١٣] الشيرازي ، ناصر بن محمد كريم ، الأخلاق في القرآن الكريم ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٤٣٧ه ، ص ١٤٩
[١٤] البرقي ، احمد بن محمد ، المحاسن، بيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٢٥ه ، ص٣٠٦
[١٥] القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ٧٦
[١٦] السيد الطباطبائي ، تفسير الميزان ، مرجع سابق ، ص ٢٣
[١٧] الريشهري ، محمد محمدي ، ميزان الحكمة ، لبنان ، دار الحديث للطباعة والنشر ، ١٤٢٦ه ، ص٦٠٠
[١٨] القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ١٥٩
[١٩] البغدادي ، عبد القادر ، أصول الدين ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤٣٣ ه ، ص٢٠١
[٢٠] العياشي ، محمد بن مسعود ، تفسير العياشي، قم ، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، ١٤٢١ه ، ص١٤١
[٢١] القرآن الكريم ، سورة فصلت ، الآية ٤٦
[٢٢] ابن القيم ، شمس الدين محمد ، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤٢٥ه ، ط١ ، ص ٤٣
[٢٣] الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى، المحبة البيضاء في تهذيب الاحياء ، مرجع سابق ، ص ٣٣٢
[٢٤] القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ١٤٦
[٢٥] السيد الطباطبائي ، تفسير الميزان ، مرجع سابق ، ص ٢٦
[٢٦] القرآن الكريم ، سورة الزمر ، الآية ١٠
[٢٧] ابن القيم ، شمس الدين محمد ، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، مرجع سابق ، ص ٦٥
[٢٨] القرآن الكريم ، سورة الرعد ، الآية ٢٢
[٢٩] ابن القيم ، شمس الدين محمد ، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين الشاكرين ، مرجع سابق ، ص٧١
[٣٠] القرآن الكريم ، سورة المائدة ، ص ١١٩
[٣١] ابن بابوية القمي ، ابي الحسن علي بن الحسين ، الإمامة والتبصرة ، بيروت دار احياء التراث للطباعة والنشر ، ١٤٣١ه ، ص١١٦
[٣٢] القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية ٢٢٢
[٣٣] القرآن الكريم ، سورة نوح ، الآية ١٠
[٣٤] السيوري الحلي ، مقداد بن عبد الله ، ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين ، قم ، مكتبة آية الله المرعشي العامة ، ١٤٢٨ه ، ص١٩٣
[٣٥] الآمدي ، عبد الواحد بن محمد التميمي ، غرر الحكم ، القاهرة ، دار الكتب الإسلامية للطباعة والنشر ، ١٤١٢ه ، ص ٥٦٢
[٣٦] القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الآية ٦٨
[٣٧] القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ١٦٧
[٣٨] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن، التبيان، بيروت ، دار احياء التراث العربي ،١٤٠٩ه، ج١ ، ص٦٩
[٣٩] الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، مرجع سابق ، ص١٣٢
[٤٠] الحر العاملي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، وسائل الشيعة ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٤٢٨ه ، ص١٢٣
[٤١] القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ٥٧
[٤٢] السيد الطباطبائي ، تفسير الميزان ، مرجع سابق ، ص٢١٢
[٤٣] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن، مصباح المتجهد وسلاح المتعبد ، بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٢٧ه ، ص٥٩٣
[٤٤] السيد الطباطبائي ، تفسير الميزان ، مرجع سابق ، ص٢٠١
[٤٥] الحر العاملي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، وسائل الشيعة ، مرجع سابق ، ص٢٠٧
[٤٦] الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، مرجع سابق ، ص ٢١٧
[٤٧] القرآن الكريم ، سورة لقمان ، الآية ١٨
[٤٨] العلامة المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار ، مرجع سابق ، ص٢١٩
[٤٩] القرآن الكريم ، سورة غافر ، الآية ٦٠
[٥٠] الشامي ، زين الدين الجبعي العاملي ، كشف الريبة عن أحكام الغيبة ، بيروت ، دار الأضواء ،١٩٨٩م ، ص ١٩٧
[٥١] القرآن الكريم ، سورة الحجزات الآية ١٢

[٥٢] الشامي ، زين الدين الجبعي العاملي ، كشف الريبة عن أحكام الغيبة ، مرجع سابق ، ص ١٨٣

قائمة المصادر:

[1] القرآن الكريم

[2] احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر ،٢٠٠٨

[3] الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد ، معجم مفردات الفاظ القرآن الكريم ، دمشق ، دار القلم ، ١٤٢٦ هـ

[4] القرطبي، محمد بن احمد ، صفات الله تعالى وما ورد فيها من الآي والأحاديث ، دمشق ، دار القلم ، ١٤٢٠ هـ ، ط١ ،ص٣١٠

[5] ابن فارس ، احمد ، معجم مقاييس اللغة ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٣٩٩ هـ ،

[6] محمد ابن حيان ابن التميمي ، ابن حيان ، روضة العقلاء ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ

[7] الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، بيروت ، دار المعارف للطباعة والنشر ،١٤٣٠هـ

[8] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسين ، الآمالي ، قم ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٣٦هـ

[9] عفيف طيارة ، عفيف عبد الفتاح ، دروس وعبر في حياتهم ، القاهرة ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر ، ١٤٣٦هـ

[10] العلامة الطباطبائي ، السيد محمد حسين ، تفسير الميزان ، قم ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، ١٤٤٥هـ

[11] الشيرازي ، ناصر بن محمد كريم ، الأخلاق في القرآن الكريم ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٤٣٧هـ

[12] البرقي ، احمد بن محمد ، المحاسن، بيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٢٥هـ

[13] الريشهري ، محمد محمدي ، ميزان الحكمة ، لبنان ، دار الحديث للطباعة والنشر ، ١٤٢٦هـ

[14] البغدادي ، عبد القادر ، أصول الدين ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤٣٣ هـ

[15] العياشي ، محمد بن مسعود ، تفسير العياشي، قم ، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، ١٤٢١هـ ، ص١٤١

[16] ابن القيم ، شمس الدين محمد ، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، بيروت ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، ١٤٢٥هـ ، ط١ ، ص ٤٣

[17] ابن بابوية القمي ، ابي الحسن علي بن الحسين ، الإمامة والتبصرة ، بيروت دار احياء التراث للطباعة والنشر ، ١٤٣١هـ ، ص١١٦

[18] السيوري الحلي ، مقداد بن عبد الله ، ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين ، قم ، مكتبة آية الله المرعشي العامة ، ١٤٢٨هـ ، ص١٩٣

[19] الآمدي ، عبد الواحد بن محمد التميمي ، غرر الحكم ، القاهرة ، دار الكتب الإسلامية للطباعة والنشر ، ١٤١٢هـ ، ص ٥٦٢

[20] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن، التبيان، بيروت ، دار احياء التراث العربي ،١٤٠٩هـ، ج١ ، ص٦٩

[21] الحر العاملي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، وسائل الشيعة ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٤٢٨هـ ، ص١٢٣

[22] الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن، مصباح المتجهد وسلاح المتعبد ، بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٢٧هـ ، ص٥٩٣

[23] الشامي ، زين الدين الجبعي العاملي ، كشف الريبة عن أحكام الغيبة ، بيروت ، دار الأضواء ،١٩٨٩م ، ص ١٩٧

List of sources

[1] The Holy Quran

[2] Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, World of Books, Cairo, Dar Al-Nahda for Printing and Publishing, 2008.

[3] Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, A Dictionary of Words of the Holy Qur'an, Damascus, Dar Al-Qalam, 1426 AH.

[4] Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad, The Attributes of God Almighty and the verses and hadiths contained therein, Damascus, Dar Al-Qalam, 1420 AH, 1st edition, p. 310.

[5] Ibn Faris, Ahmed, Dictionary of Language Standards, Beirut, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1399 AH,

[6] Muhammad Ibn Hayyan Ibn Al-Tamimi, Ibn Hayyan, Rawdat Al-Uqlaa, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1416 AH.

[7] Al-Fayd Al-Kashani, Muhammad bin Murtada, Al-Muhajjat Al-Bayda fi Tahdheeb Al-Ahya, Beirut, Dar Al-Ma'arif for Printing and Publishing, 1430 AH.

[8] Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hussein, Al-Amali, Qom, Dar Al-Hadi for Printing, Publishing and Distribution, 1436 AH.

[9] Afif Tayara, Afif Abdel Fattah, Lessons and Lessons in Their Lives, Cairo, Arab Heritage Revival House for Printing and Publishing, 1436 AH.

[10] Allama Tabatabai, Sayyed Muhammad Hussein, Tafsir al-Mizan, Qom, the group of teachers in the seminary, 1445 AH.

[11] Al-Shirazi, Nasser bin Muhammad Karim, Ethics in the Holy Qur'an, Najaf, Al-Haidariyya Press, 1437 AH.

[12] Al-Barqi, Ahmed bin Muhammad, Al-Mahasin, Beirut, Al-Alami Publications Foundation, 1425 AH.

[13] Al-Rishahri, Muhammad Muhammadi, Mizan Al-Hikmah, Lebanon, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, 1426 AH.

[14] Al-Baghdadi, Abdul Qadir, Fundamentals of Religion, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1433 AH.

[15] Al-Ayyashi, Muhammad bin Masoud, Tafsir Al-Ayyashi, Qom, Imam Al-Sadiq Foundation, peace be upon him, 1421 AH, p. 141

[16] Ibn al-Qayyim, Shams al-Din Muhammad, The Kit of the Patient and the Treasure of the Thankful, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya for Printing and Publishing, 1425 AH, 1st edition, p. 43.

[17] Ibn Babawiya al-Qummi, Abi al-Hasan Ali bin al-Hussein, Imamate and insight, Beirut, Dar Ihya al-Turath for Printing and Publishing, 1431 AH, p. 116.

[18] Al-Sayuri Al-Hilli, Miqdad bin Abdullah, Guiding the seekers to the path of guidance, Qom, Ayatollah Al-Marashi Public Library, 1428 AH, p. 193

[19] Al-Amidi, Abd al-Wahid bin Muhammad al-Tamimi, Gharar al-Hikam, Cairo, Dar al-Kutub al-Islamiyyah for Printing and Publishing, 1412 AH, p. 562.

[20] Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan, Al-Tibyan, Beirut, Arab Heritage Revival House, 1409 AH, vol. 1, p. 69.

[21] Al-Hurr Al-Amili, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan, Wasa'il Al-Shi'a, Najaf, Al-Haidariyya Press, 1428 AH, p. 123

[22] Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan, The lamp of the mujtahid and the weapon of the worshiper, Beirut, Al-Alami Publications Foundation, 1427 AH, p. 593.

[23] Al-Shami, Zain al-Din al-Jab'i al-Amili, Revealing Doubt About the Rulings of Backbiting, Beirut, Dar al-Adwaa, 1989, p. 197